

المحاضرة ٨ [أسلوب المسابقات التدريبية]

١٢- مفهوم أسلوب المسابقات التدريبية : و هي عبارة عن المسابقات التي يقدمها المدرب أثناء التدريب لتحقيق هدف تدريبي و ذلك من خلال أسئلة أو مباريات أو تحديات و ألعاب هادفة .

- و يتم تقديم تلك المسابقات بعدة أساليب من أهمها :

١- مسابقات عامة للمتدربين و تكون المشاركة اختيارية و بصورة فردية .

٢- مسابقات عامة للمتدربين و لكن المشاركة إلزامية و بصورة فردية .

٣- مسابقات في صورة اختيارية لمجموعات من المتدربين .

٤- مسابقات في صورة إلزامية لمجموعات من المتدربين .

- و هنا يجب أن يراعى خبير التدريب ألا يستخدم هذا الأسلوب لمجرد أنه عامل جاذب للمتدربين ، أو كوسيلة لإضاعة الوقت من جانب المدرب ، و إنما يكون اختياره لهذا الأسلوب لتحقيق أهداف تدريبية تتعلق بالمعرفة و المهارات و الاتجاهات بصورة منفردة أو مجتمعة .

* أنواع المسابقات التدريبية : تتنوع و تعدد المسابقات التدريبية وفقا للهدف التدريبي المرغوب تحقيقه بالبرنامج التدريبي ، و توجد مجموعة من التصنيفات لأنواع المسابقات التدريبية وفقا لعدة محاور من أهمها ما يلي :

١- تصنيف المسابقات وفقا لمدى إلزام المتدربين بها إلى مسابقات إلزامية و اختيارية .

٢- تصنيف المسابقات وفقا لموضع المسابقة إلى مسابقات عامة و متخصصة .

٣- تصنيف المسابقات بحسب العمل الجماعي بها إلى مسابقات مجموعات و فردية .

٤- تصنيف المسابقات بالاعتماد على عدد المشتركين بها إلى مسابقات لجميع المشتركين و أخرى لبعض المشتركين

٥- تصنيف المسابقات وفقا لحجم الوقت المخصص للمسابقة حيث تقسم إلى مسابقة قصيرة و متوسطة و طويلة المدة .

٦- تصنيف المسابقات بحسب شكلها إلى مسابقات مكتوبة و مسموعة و مرئية و حركية و غير ذلك من أشكال المسابقات و المباريات التدريبية .

- مع ملاحظة أن اختيار كل تصنيف يرجع إلى موضوع المسابقة و المدرب و المتدربين و مدى التزام المشاركين بالمسابقة و عدد المشاركين بالمسابقة و الوقت المخصص للمسابقة .

* مزايا أسلوب المسابقات :

١- انجذاب المشاركين إلى المسابقة التدريبية و الإقبال على العملية التدريبية نتيجة تفعيل المشاركة و التفاعل مع المدرب و الانتقال من دور الملتقى إلى دور المشارك في التدريب .

٢- تعمل على توفير جهد خبير التدريب بالأعمال النمطية ليتمكن من توجيه جهد أكبر للأعمال غير التقليدية التي تحقق أهداف التدريب .

٣- تبادل الخبرات من خلال المشاركين في المسابقة التدريبية بالإضافة للمعارف و المهارات المكتسبة من خبير التدريب .

٤- تنمية مهارات التفكير و حل المشكلات و توليد الأفكار و مجموعة من المهارات المتنوعة لدى المشاركين .

٥- تنمية مهارات العمل الجماعي و خاصة التي تعتمد على تشكيل فرق للمسابقات و المباريات و توزيع الأدوار بداخل كل مجموعة على أفراد الفريق الواحد .

٦- تنمية مهارات تحمل المسؤولية و الالتزام بالوقت و عدة مهارات إدارية أخرى .

٧- الحصول على بدائل للحلول الجديدة خاصة إذا كان المشاركون محترفين في مجال تخصصهم .

٨- تنمية روح التنافس الشريف بين الأفراد والمجموعات المشاركين بما يخدم أهداف التدريب .

١٣- أسلوب التدريب بالمرح :

- مفهوم أسلوب التدريب بالمرح : هو ذلك الأسلوب التدريبي الذي يعتمد على الراحة النفسية للمشاركين بالعملية التدريبية من خلال الأساليب المحببة إليهم من مناخ من السعادة و السرور لخدمة العملية التدريبية .

- و هناك اختلاف واضح في وجهات النظر بين خبراء التدريب فيما يتعلق بهذا الأسلوب يتضح فيما يلي :

١- أن بعض خبراء التدريب يرى أنه أسلوب مستقل للتدريب .

٢- البعض الآخر يرى أنه عبارة عن فلسفة أداء للمدربين و ليست أسلوبا مستقلا .

* أنواع التدريب بالمرح : وهو يختلف بحسب مجموعة من العوامل :

١- أعمار المتدربين . ٢- تخصصات المتدربين . ٣- الموضوع التدريبي .

٤- ثقافات الشعوب . ٥- المناخ التدريبي .

- و هنا يجب الإشارة إلى أن هذا الأسلوب يخرج العملية عن إطار التعامل الرسمي و التقليدي مع حفظ الاحترام المتبادل و فعالية تحقيق الأهداف التدريبية من غير إفراط أو تفريط أو استخفاف و هذا بالطبع يتطلب حرفة عالية من خبير التدريب .

- وقد يأخذ التدريب بالمرح صورة أو أكثر من الصور التالية :

١- تقديم قصة قصيرة معبرة عن حكمة مفيدة .

٢- طرفة أو مزحة مناسبة .

٣- لعبة أو تسلية هادفة من أفكار المدرب أو المتدربين .

٤- تغيير للمكان التدريبي إلى مكان آخر غير الروتيني و المعتاد .

٥- إقامة حفل بمعرفة المتدربين مع وضع ضوابط هادفة لخدمة الأهداف التدريبية .

٦- استفتاء المشاركين بالتدريب على فقرة مرحة من اختيارهم .

٧- تغيير طريقة التواصل مع المتدربين كالتواصل على الإنترنت في مواعيد متفق عليها .

٨- مشاهدة مادة إعلامية مرئية أو مسموعة .

* كيفية تطبيق التدريب بالمرح :

- يظن البعض أن التدريب بالمرح لا يدعو عن إلقاء بعض النكات أثناء العملية التدريبية التقليدية و انه لا يمثل أسلوبا في حد ذاته ، و الصحيح إن التدريب بالمرح أكبر من مجرد أسلوب ، لأنه له أسس و قواعد و طرق متبعة و يختلف تطبيقه بحسب مهارات خبراء التدريب ، كما أنه فلسفة عامة يمكن تطعيم باقي أساليب التدريب بها و صبغتها بالصبغة المرحة المحببة لنفوس المشاركين ، و يتحتم على خبير التدريب التحضير الجيد لليوم التدريبي متناولا المحتوى التدريبي الذي سيخدم تحقيق الأهداف المعرفية و الوجدانية و المهارية المختلفة التي يرغب تنميتها لدى المشاركين .

- و ينبغي قبل تنفيذ هذا الأسلوب التحقق من ثلاثة عوامل رئيسية :

١- أن يقتنع خبير التدريب بشكل راسخ بأهمية هذا الأسلوب و تلك الفلسفة في نجاح تحقيق الأهداف التدريبية .

٢- تجهيز بعض المحتويات المقروءة أو المسموعة أو المرئية لإضافة جو من المرح إلى نفوس المشاركين و بما يتناسب مع مستوياتهم .

٣- أن يتأكد خبير التدريب من مهارته في الإدارة المرحة للمناخ التدريبي بينه و بين المشاركين مثل الحزم عند انفلات زمام الأمور .

*** أهداف التدريب بالمرح :** يهدف التدريب بالمرح إلى إكساب المشاركين المعارف و المعلومات المختلفة و كذلك فإن هذا الأسلوب يصلح في تغيير القناعات السلبية إلى أخرى إيجابية كما يساهم أيضا في إكساب المشاركين بعض المهارات العملية و التطبيقية .

*** إيجابيات التدريب بالمرح :** يساعد التدريب بالمرح على تحقيق مجموعة من الايجابيات و المزايا أهمها ما يلي :

١- مساعدة المتدربين على تحمل أعباء اليوم التدريبي .

٢- يترك بصمة قوية في نفوس المتدربين .

٣- يساعد على تذكر المعلومات و المهارات و ترسيخ القناعات المكتسبة .

٤- تقليل الصراع بين المتدربين و بعضهم أو مع خبير التدريب إلى أقل حدود ممكنة .

*** صعوبات و تحديات التدريب بالمرح :** يحتاج المدرب لمهارات خاصة بالإضافة إلى مجموعة من المعارف حول الأسلوب و طريقة تطبيقه و هذه المعارف تتمثل فيما يلي :

١- الإحاطة بأنظمة المؤسسة التدريبية و حدود سماحها باستخدام هذا الأسلوب .

٢- الإلمام بثقافة المنظمة و المشاركين و خاصة للمدربين الدوليين .

٣- معرفة بعض أساليب المرح و الفكاهة و تغيير الأنماط التقليدية .

٤- معرفة بعض القصص و النوادر و التي تعتبر من الاحتياجات الضرورية لتطبيق هذا الأسلوب .

*** كما ينبغي توفر بعض المهارات في المدرب أهمها :**

١- مهارة الفكاهة و المزاح المقبول .

٢- مهارة إلقاء القصص و حكايات و النوادر .

٣- مهارة التعامل مع الشخصيات و الأنماط البشرية .

*** المحاذير التي يجب تجنبها عند استخدام هذا الأسلوب :**

١- تجنب الوقوع في دائرة الإسفاف و المزاح الغير مقبول .

٣- عدم إدارة الوقت التدريبي و جدول الأعمال أثناء التدريب .

٢- تجنب الخروج عن أهداف التدريب .

٤- عدم القدرة على التعامل مع الشخصيات و الأنماط البشرية .

كتابة الملخص ☺ Mryooooooooom تنسيق وترتيب عيون سحاب ،